عرب وعالم

31 قتيلا وخمسون جريحا في فيضانات غرداية بالجزائر

الجزائر / متابعات :
قتل 31 شخصا وجرح خمسون في فيضانات بولاية غرداية الواقعة على بعد ستمائة كيلومتر جنوبي العاصمة الجزائرية, في حصيلة جديدة قدمتها السلطات.
وتحدث وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زرهوني, الذي زار المنطقة المنكوبة, عن ثلاثمائة إلى ستمائة منزل أغرقتها السيول, ورجح أنيرتفع عدد القتلى.
غير أن أحد السكان قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن بعض السكان يتحدثون عن حوالي مائة قتيل, وألف بيت أغرقتها السيول التي بدأت عندما امتلأت وديان فرعية, صبت في واد رئيسي أتت مياهه على كل شيء في طريقها, بحيث بلغ تدفق المياه تسعمائة متر مكعب في الثانية الواحدة.
وتوقف هطول الأمطار أمس, وبدأت المياه تنحسر, لكن يبدو أنها ما زالت تغمر بعض الشوارع, كما يخشى السكان هطول مزيد من الأمطار على المدينة التي يعيش فيها مائة ألف نسمة, وانقطعت عنها الكهرباء والماء.
وتحدث مراسل للإذاعة الجزائرية عن كارثة غير مسبوقة, حيث بلغ ارتفاع المياه ثمانية أمتار في أزقة المدينة واضطر السكان إلى أن يلوذوا بسطوح منازلهم.
ووزع الجيش المساعدات جوا, ونصب نقاط تفتيش منعا لأعمال السلب في المدينة التي صنفت ضمن التراث العالمي، ويسكنها عرب سنة وبربر إباضيون لجؤوا إليها بعد سقوط الدولة الرستمية التي أسسوها في تيهرت شمالي الجزائر مطلع القرن العاشر الميلادي.
وتكثر الفيضانات في الخريف في الجزائر, وقد قتل في واحد منها في العاصمة على 2001 أكثر من ثمانمائة شخص.

جانب من الفيضانات التي شهدتها الغردية الجزائريه

الرئاسة العراقية تقر قانون الانتخابات المحلية

نصير العاني مدير ديوان الرئاسة العراقي يتحدث في بغداد يوم 18 اغسطس 2007

السليمانية (العراق)/14اكتوبر/ رويترز:
قال مسؤولون ان الرئيس العراقي ونائبي الرئيس وافقوا يوم الجمعة على التصديق على قانون الانتخابات المحلية وهو ما يمهد الطريق لاجراء الانتخابات المنتظرة منذ فترة طويلة قبل 31 يناير كانون الثاني من العام القادم.
وكان من المقرر اجراء الانتخابات المحلية في أول اكتوبر تشرين الاول لكن القانون الذي يحكم كيفية التصويت تعثر في البرلمان بشأن كيفية التعامل مع مدينة كركوك الغنية بالنفط التي يطالب بالسيطرة عليها كل من الاكراد والسنة والتركمان.
وقال نصير العاني مدير ديوان الرئاسة ان مجلس الرئاسة وافق على التصديق على قانون الانتخابات المحلية.
ومجلس الرئاسة الذي يتكون من الرئيس جلال الطالباني ونائبيه عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي له سلطة استخدام النقض (الفيتو) لرفض القوانين.
والطالباني كردي اما عبد المهدي فهو شيعي والهاشمي سني وهم يمثلون الطوائف العرقية والدينية الرئيسية الثلاث في العراق.
واستخدم الطالباني حق النقض لرفض الصيغة السابقة لمشروع القانون في يوليو تموز بعد ان قاطع الاكراد الغاضبون بشأن قضية كركوك الجلسة البرلمانية التي أقرته.
واجتمع الطالباني وعبد المهدي والهاشمي وكبار المسؤولين الاخرين يوم الجمعة في محافظة السليمانية ويتوقع ان يعلنوا التصديق رسميا على القانون في وقت لاحق.
واقترح مسؤولون في الاجتماع بندا يضمن مقاعد في المجالس للمسيحيين والاقليات الطائفية الاخرى يعرف باسم البند رقم 50 يضاف الى مشروع القانون.
وكان البرلمان قد حذف المقاعد المخصصة للاقليات من مشروع القانون مما ادى إلى خروج مظاهرات في الشوارع من جانب المسيحيين الاسبوع الماضي.
وطالب رئيس الوزراء نوري المالكي بعودة المقاعد المخصصة للأقليات.
وقال ليث شبر المسؤول بمكتب عبد المهدي انه تم التوصل الى اتفاق على التصديق على القانون وارساله الى البرلمان مع اقتراح اضافة البند رقم 50 .
والانتخابات التي ستجري لاختيار المجالس المحلية في انحاء العراق ستعطي مؤشرات على اداء الشيعة والسنة والاكراد في الانتخابات العامة المقرر أجراؤها في اواخر عام 2009 .

اكدت أنها تتعاون بالكامل مع تحقيق للأمم المتحدة في أنشطتها النووية

سوريا ترفض فتح مواقعها العسكرية للمراقبين النوويين

فيينا/14اكتوبر/ مارك هاينريك:
قالت سوريا أمس الجمعة إنها تتعاون بالكامل مع تحقيق للامم المتحدة في انشطتها النووية لكنها لن تصل الى حد فتح مواقعها العسكرية لأن ذلك يقوض امنها القومي.
ويقول دبلوماسيون ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة طلبت فحص عدد من المنشات العسكرية السورية لكن التعليقات الواردة من دمشق استبعدت بوضوح هذا الامر.
وتجري الوكالة التي يقع مقرها في فيينا تحقيقا بشأن سوريا منذ مايو ايار الماضي في مزاعم للمخابرات الامريكية تقول انها كانت أوشكت على استكمال بناء مفاعل سري لانتاج البلوتونيوم قبل ان تدمر اسرائيل الموقع في غارة جوية قبل عام.
ونفت سوريا ان يكون لديها برنامج نووي سري. وسوريا حليفة لايران التي تجري الوكالة منذ فترة طويلة تحقيقات معها وصلت الآن الى طريق مسدود.
وقالت الوكالة الاسبوع الماضي ان النتائج الاولية لفحص عينات أخذها مفتشون في زيارة سمحت بها دمشق للموقع الصحراوي في يونيو حزيران الماضي لم تظهر اي اثار لنشاط نووي. وتقول سوريا انه لم يكن هناك سوى مبان عسكرية غير مستخدمة.
واتهمت دول غربية سوريا - في الاجتماع السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تضم في عضويتها 145 دولة الاسبوع المنصرم - بمنع مفتشي الوكالة من الوصول بحرية كاملة لوثائق ومسؤولين ومواقع قالوا انها مطلوبة للتحقيق في المزاعم.
وقال ابراهيم عثمان المدير العام لهيئة الطاقة الذرية السورية «نريد ان نؤكد على ان حكومتي تتعاون مع الوكالة بشفافية كاملة وستمضي في ذلك حتى النهاية.»
وأضاف «غير ان هذا التعاون لن يكون بأي حال على حساب تعريض مواقعنا العسكرية للخطر او تهديد أمننا القومي.»
وقال دبلوماسيون مقربون من الوكالة ان سوريا تجاهلت طلبات الوكالة بتفتيش ثلاث منشآت عسكرية يعتقد ان لها صلة بموقع المفاعل المزعوم.
واصطدم تحقيق تجريه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في معلومات مخابرات لم يتم التحقق منها بشأن أبحاث سرية لصنع قنبلة نووية تجريها ايران بنفس العقبة ومنع المفتشين من زيارة مواقع عسكرية ليس من حق الوكالة الدولية دخولها بدون تقديم دليل على وجود نشاط نووي بها.
ونفت ايران معلومات المخابرات التي قدمتها عشر دول ووصفتها بأنها مختلقة. وتقول الوكالة الدولية ان المزاعم «جادة» لكن ايران لم تقدم أدلة لدحضها.

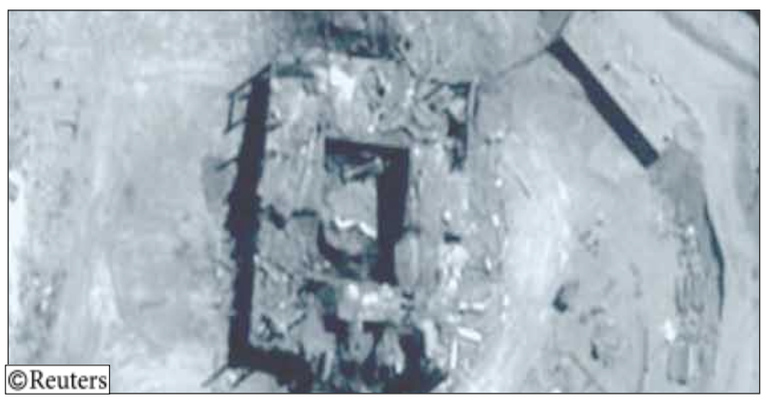

صورة غير مؤرخة عرضتها الولايات المتحدة يوم 24 ابريل 2008 لما قالت إنه كان مفاعلا نوويا قيد الإنشاء في سوريا قبل أن تدمره إسرائيل في غارة جوية

وأشاد محمد البرادعي مدير الوكالة بتعاون سوريا حتى الان لكنه قال في الاسبوع الماضي انه يتطلع الى ان تظهر دمشق «اقصى درجة من الشفافية» وتقدم كل المعلومات المطلوبة للوكالة لتصل الى نتيجة.
وحث عثمان مجلس الوكالة على تأييد ترشيح سوريا لتولي مقعد لمدة عامين في مجلس محافظي الوكالة الذي يضم 35 دولة وهو ما تعارضه دول غربية بشدة اذ ان دمشق يجري التحقيق معها بشأن مخاوف تتعلق بالانتشار النووي.
وقال ان سوريا لعبت «دورا ايجابيا» خلال فترة ولاية سابقة لها في المجلس ولديها سجل من «التعاون المثمر» مع الوكالة في التطبيقات السلمية للمعرفة النووية.
وتنافس سوريا افغانستان حليفة الولايات المتحدة على المقعد المخصص لمجموعة دول الشرق الاوسط واسيا الوسطى في المجلس.
وقال دبلوماسيون ان المجموعة لم تتمكن من الاتفاق على مرشح واحد كما هو معتاد لذلك صوت المجلس على المرشحين يوم أمس الجمعة في خطوة نادرة وحاسمة في المجلس الذي يعتز بوحدة صفه.
وسيتم اختيار الدولة الفائزة بأغلبية بسيطة.
ويقول دبلوماسيون غربيون ان لديهم اغلبية تبلغ نحو 90 دولة لصالح افغانستان تضم جميع دول الاتحاد الاوروبي واليابان وكندا واستراليا وبعض الدول الافريقية واسيا وامريكا اللاتينية.
الى ذلك قال دبلوماسيون ان سوريا تخلت أمس الجمعة عن مسعى للحصول على مقعد في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعدما قوبلت بمعارضة شديدة بسبب تحقيق في نشاط نووي مزعوم.
ومهد انسحاب دمشق من المنافسة الطريق أمام موافقة الدول الاعضاء في الوكالة وعددها 145 دولة بالاجماع في وقت لاحق من يوم أمس الجمعة على ترشيح أفغانستان منافسة سوريا الوحيدة والتي تحظى بدعم من الولايات المتحدة لشغل المقعد المخصص لاحدى دول مجموعة الشرق الاوسط وجنوب اسيا في مجلس محافظي الوكالة لمدة عامين.
ورشحت القمة العربية في مارس اذار سوريا للحصول على المقعد المخصص للمجموعة في مجلس محافظي الوكالة الذي يضم 35 دولة لكن ترشيح دمشق قوبل بمقاومة غربية قوية قبل عقد الجمعية السنوية لوكالة الطاقة هذا الاسبوع.
وقال دبلوماسيون ان أفغانستان حصلت على دعم من نحو 90 دولة من بينها كل الدول الغربية وبعض دول اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية مما يمثل دعما كافيا للحصول على أغلبية في جمعية وكالة الطاقة.
وحثت سوريا الاجتماع في وقت سابق يوم أمس الجمعة على دعم ترشيحها لكن عندما طلبت أفغانستان التصويت تقدمت سوريا بطلب لتأجيل التصويت لحين اجراء محادثات في اللحظة الاخيرة لمجموعة دول الشرق الاوسط وجنوب اسيا للاتفاق على مرشح واحد يمكن ان توافق عليه الجمعية بالاجماع.
وقال دبلوماسيون لرويترز ان أفغانستان رفضت التراجع في مشاورات المجموعة وقررت سوريا الانسحاب.

عواصم العالم

مبعوث أمريكي يقول إنه أجرى محادثات "جوهرية" مع كوريا الشمالية

سول/14تكتوبر/ رويترز:
قال المبعوث الامريكي في المفاوضات النووية امس الجمعة انه أجرى محادثات «جوهرية» مع كوريا الشمالية لكنه امتنع عن قول ان كان تحقق أي تقدم بشأن التزامها باتفاق دولي لنزع الاسلحة النووية.
وتوجه كريستوفر هيل مساعد وزيرة الخارجية الامريكية الى كوريا الشمالية يوم الاربعاء في محاولة لانقاذ الاتفاق المتعثر لنزع الاسلحة مقابل الحصول على مساعدات واقناع بيونجيانج بالغاء خططها لاعادة تشغيل المجمع النووي الذي يمكنه انتاج بلوتونيوم من الدرجة المستخدمة في صنع اسلحة نووية.

تاس: انفجار قرب قاعدة روسية في اوسيتيا الجنوبية يقتل ستة أشخاص

موسكو /14اكتوبر/ رويترز:
قالت وكالة انباء ايتار تاس إن ستة اشخاص قتلوا واصيب اربعة آخرون في انفجار سيارة ملغومة قرب قاعدة لقوات حفظ السلام الروسية في منطقة اوسيتيا الجنوبية الانفصالية في جورجيا يوم أمس الجمعة.
ونقلت الوكالة عن المتحدثة باسم الحكومة الانفصالية قولها ان السيارة كانت رابضة بالقرب من القاعدة في تسخينفالي عاصمة المنطقة.
ولم يمكن على الفور الاتصال بمسؤولين في اوسيتيا الجنوبية للحصول على تعقيب وقالت وزارة الدفاع الروسية انها تتحرى التقرير.

مقتل (14) في معركة استمرت أسبوعا في كشمير الهندية

سريناجار (الهند)/14اكتوبر/ رويترز:
قال الجيش أمس الجمعة ان معركة شرسة دارت بين قوات هندية ومتشددين مسلمين أعلى جبال الهيمالايا في كشمير انتهت بعدما استمرت أسبوعا وأسفرت عن مقتل 14 شخصا.
وقتل جندي و13 متشددا في المعركة وهي الاطول في السنوات الاخيرة وقالت القوات الهندية انها بدأت عمليات تمشيط بعد توقف اطلاق النار يوم الخميس.
وقال بيان للجيش الهندي «تجرى العملية في أرض جرداء قاسية وغير امنة على ارتفاع 15 ألف قدم.»
وبدأت المعركة يوم الخميس الماضي بمنطقة كاجنان شمال مدينة سريناجار العاصمة الصيفية لاقليم كشمير.
وقال الجيش ان المتشددين يتراجعون الى سهول الهيمالايا بسبب برودة الطقس في منطقة الجبال في وقت مبكر عن موعده كل عام وان الاشتباكات بين الجنود الهنود والمتشددين الهاربين من معاقلهم استعرت.
وتراجعت معدلات العنف بشكل كبير منذ عام 2004 عندما بدأت الهند وباكستان عملية سلام لكن لا يزال يسقط قتلى في تبادل اطلاق النار والانفجارات العارضة في كشمير التي تدعي كل من الهند وباكستان أحقيتها فيها لكنهما تتقاسمان

ملك نيبال السابق يحث على تحقيق سلام في أول ظهور له بعد الإطاحة به

كاتمندو/14اكتوبر/(رويترز)
دعا ملك نيبال المخلوع جيانيندرا الى تحقيق السلام في الجمهورية المضطربة أول أمس الخميس في أول ظهور علني له منذ أن أنهت الدولة الواقعة بمنطقة الهيمالايا الملكية التي استمرت قرونا.
وتخلت نيبال عن الملكية التي استمرت 239 عاما في مايو أيار الماضي وأصبحت جمهورية وفقا لاتفاق مع متمردين ماويين سابقين لانهاء حربهم الاهلية التي استمرت عقودا.
وكان جيانيندرا قد غادر قصره في يونيو حزيران الماضي ويعيش في منزل كان يستخدمه سابقا عندما كان يذهب للصيد خارج كاتمندو.
وتوجه جيانيندرا يوم الخميس إلى ضريح هندوسي خارج كاتمندو وقضى نحو ساعة هناك وهو يتعبد.
وقال الملك السابق «دعوا السلام يعم هناك ولابد أن يستطيع كل نيبالي العيش في سلام ورخاء.»
ويقود المتمردون الماويون السابقون الان حكومة ائتلافية تهدف الى مراقبة الاستعدادات لصياغة دستور جديد وتتويج عملية سلام بدأت عام 2006 .

نائب جمهوري: عدد الأصوات يكفي لإقرار خطة الإنقاذ الإمريكية

واشنطن /14اكتوبر/رويترز
توقع نائب جمهوري بمجلس النواب الامريكي كان قد صوت ضد مشروع قانون خطة انقاذ وول ستريت يوم الاثنين لكنه يؤيده الآن توافر عدد كاف من الاصوات «على الارجح» لاقرار البرنامج.
وغادر النائب زاك وامب من تنيسي اجتماعا مغلقا للاعضاء الجمهوريين بمجلس النواب وأبلغ الصحفيين أن هناك على الاقل 12 نائبا جمهوريا وثمانية نواب ديمقراطيين يعتزمون التحول الى تأييد خطة انقاذ القطاع المالي البالغة قيمتها 700 مليار دولار.ومضى يقول «أعتقد أن هناك حركة كافية على كلا الجانبين» لإقرار مشروع القانون.
وأضاف أن عددا قليلا فحسب من المشرعين يعتزم التحرك في الاتجاه المعاكس من التصويت «بنعم» يوم الاثنين إلى «لا» يوم الجمعة.

باكستان تتطلع إلى اتفاق نووي بعد الاتفاق الهندي الأمريكي

مولتان (باكستان)/14 تكتوبر/ عاصم تنوير
قال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني أول أمس الخميس ان اتفاق التجارة النووية بين الهند والولايات المتحدة ينبغي ان يفتح الطريق امام اتفاق مماثل مع باكستان.
ووافق الكونجرس الامريكي على الاتفاق في وقت متأخر يوم الاربعاء منهيا ثلاثة عقود من حظر التجارة النووية الامريكية مع الهند واطلق استثمارات تساوي مليارات الدولارات وجذب اكبر الديمقراطيات في العالم من حيث تعداد السكان اكثر نحو الغرب.
ويقول منتقدون ان الاتفاق يلحق ضررا فادحا بالجهود الدولية لاحتواء انتشار الاسلحة النووية بالسماح للهند باستيراد تكنولوجيا ووقود نووي مع انها اجرت تجارب على اسلحة نووية ولم توقع على الاطلاق على معاهدة حظر الانتشار النووي.
وقال جيلاني رئيس وزراء باكستان المسلحة نوويا انه ينبغي عدم اعتبار الاتفاق مصدرا للقلق.
وقال للصحفيين في بلدة مولتان مسقط رأسه ردا على سؤال بشأن الاتفاق «ينبغي الا تشعروا بالقلق بشأنه.»
وخاضت باكستان ثلاثة حروب مع الهند منذ استقلالهما في عام 1947 وكادا يخوضان الحرب الرابعة في عام 2002. وتحسنت العلاقات بينهما منذ بدأتا عملية سلام في اوائل عام 2004.
وقال جيلاني «سيكون لدى باكستان المبرر الان لان تطالب بأتفاق مماثل لاننا لا نريد التمييز. وستبذل باكستان جهودها ايضا من اجل اتفاق نووي سلمي وسيكون عليهم ان يقبلونا.»
واجرت باكستان تجارب على اسلحة نووية في مايو ايار عام 1998 ردا على تجارب الهند. ولم توقع باكستان ايضا معاهدة حظر الانتشار النووي.

رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني يتحدث للصحفيين في مستنشفى بأسلام اباد يوم 21 سبتمبر

وتعتبر باكستان من اكبر الدول المتلقية للمعونات الامريكية وهي حليف رئيسي في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد التشدد.
لكن الولايات المتحدة ترى ان باكستان لا يمكن معاملتها على قدم المساواة مع الهند لافتقارها الى سجل طويل من الديمقراطية وعدم الانتشار النووي.
وكانت الشبكة التي قادها العالم الذي يعتبر ابا القنبلة النووية الباكستانية عبد القدير خان قامت بتهريب تكنولوجيا مناسبة لصنع القنابل الذرية الى مناطق غير مستقرة قبل تفكيكها في عام 2004.

إسرائيل تحذر من أن الحرب مع حزب اللّه قد تؤدي إلى الدمار

القدس المحتلة/ 14اكتوبر/رويترز:
قال جنرال إسرائيلي في تصريحات نشرت يوم الجمعة ان اسرائيل ستستخدم قوة «غير متكافئة» لتدمير قرى لبنانية يطلق حزب اللّه صواريخ منها على مدنها في أي حرب مستقبلية مع الجماعة اللبنانية.
وأضاف جادي ايزنكوت قائد الفرقة الشمالية بالجيش الاسرائيلي «ما حدث في الضاحية في بيروت في عام 2006 سيحدث في كل قرية تطلق منها الصواريخ على اسرائيل.»
وكانت الضاحية من معاقل حزب اللّه التي دكتها اسرائيل بغارات جوية متواصلة خلال الحرب التي استمرت 34 يوما مع الجماعة الشيعية قبل عامين.
وابلغ ايزنكوت صحيفة يديعوت احرونوت «سنستخدم قوة غير متكافئة عليها (القرى) ونسبب اضرارا بالغة هناك. من وجهة نظرنا هذه ليست قرى مدنية... انها قواعد عسكرية.»
وأضاف «هذه ليست توصية. هذه خطة. وتمت الموافقة عليها.»
وقتل نحو 1200 لبناني و159 اسرائيليا خلال الحرب التي اثارها هجوم لحزب اللّه عبر الحدود على دورية للجيش الاسرائيلي.
وأثار فشل الجيش في وقف سيل الصواريخ التي أطلقها حزب اللّه على المدن الاسرائيلية خلال الحرب موجة انتقادات لقيادات الجيش ودعوات لرئيس الوزراء أيهود اولمرت بالاستقالة بسبب أسلوب ادارته للحرب.
وتتهم اسرائيل حزب اللّه باطلاق الصواريخ من منازل مدنيين في جنوب لبنان اثناء الحرب وهو اتهام كررته منظمات مدافعة عن حقوق الانسان تتهم اسرائيل كذلك باستخدام قوة مفرطة أودت بحياة مدنيين ابرياء.
وقال ايزنكوت ان حزب اللّه المدعوم من ايران وسوريا حسن بدرجة كبيرة قدراته على اطلاق الصواريخ منذ نهاية الحرب قبل عامين.
ورفض اتهامات بأن اسرائيل تنتهك وقف اطلاق نار توسطت فيه الامم المتحدة بارسال طائرات استطلاع في رحلات فوق لبنان قائلا ان الطلعات الجوية ضرورية نظرا لأن ايران وسوريا تواصلان تسليح حزب اللّه في انتهاك للهدنة.
وتابع «حزب اللّه يعزز قدراته ضدنا وهذا ينتهك الاتفاق الموقع من جانب الحكومة اللبنانية لانهاء الحرب.» وتابع «لذلك هناك شرعية في الاستمرار في الطلعات الجوية فوق جنوب لبنان وفوق لبنان بشكل عام.»

لبنانية تقف حزينة وسط شارع مدمر في الضاحية الجنوبية بيروت معقل حزب اللّه يوم 25 يوليو

لوفيغارو: ارتياح لخطة ساركوزي لدعم القطاع العقاري

قالت صحيفة لوفيغارو ان الحكومة الفرنسية أعلنت أنها خصصت مبلغ خمسة مليارات يورو لشراء ثلاثين ألف وحدة سكنية بغية التخفيف من وقع الأزمة المالية على الاقتصاد الفرنسي وعلى ظروف المواطنين المعيشية.
وتأتي هذه الخطوة بعد تعهد الرئيس الفرنسي الأسبوع الماضي باتخاذ «إجراءات قوية كي يستمر تنفيذ البرامج العقارية الموجودة حالياً على أحسن ما يرام».
الصحيفة قالت إن ترجمة هذا التعهد جاءت في قرار الدولة شراء وحدات سكنية بأسعار معفية من الضرائب كانت مشاريع بنائها قد توقفت حتى قبل أن يبدأ تشييدها، لخوف المستثمرين من احتمال عدم التمكن من بيعها إذا ما تواصلت الأزمة العقارية الحالية.
وأعرب المقاولون عن ارتياح كبير لهذا الإجراء, فنقلت الصحيفة عن رئيس رابطة المعماريين جان فرانسوا غابيلا قوله «إنه إجراء مهم للغاية, إذ إن 30 ألف وحدة سكنية, هي نصف عدد المنازل المعروضة للبيع والتي لم يبدأ بعد تشييدها».
وأضاف غابيلا أنه لو لم يتم اتخاذ هذا الإجراء لتوقفت 70 ألف ورشة بناء عن العمل ولفقد 110 آلاف شخص وظائفهم.

إيكونوميست: الأزمة المالية دولية وتحتاج جهدا عالميا مشتركا

حتى لو أجاز الكونغرس الأميركي خطة إنقاذ النظام المالي المقدمة من طرف الرئيس الأميركي جورج بوش فإن مجلة ذي إيكونوميست الاقتصادية لا ترى أن ذلك يبعث على الأمل, بل تعتقد أن علينا أن ننظر إلى ما وراء أسواق الأسهم لنرى بنوكا تعلن إفلاسها وخطط إنقاذ عاجلة وقلقا شديدا في أسواق الائتمان.
فتحت عنوان «الأزمة المالية دولية وتتطلب جهدا دوليا مشتركا» قالت المجلة إن هذه الأمور مجتمعة تدفع النظام المالي شيئا فشيئا نحو الكارثة كما تجر الدول الغنية إلى كساد مرير.
وأضافت أن خطة الإنقاذ قد تخفف من وطأة المشاكل لكنها لن تحول دون وقوعها.
ونبهت إلى أن الأزمة تنتشر في اتجاهين الأول عبر الأطلسي لتضرب أوروبا والثاني من الأسواق المالية إلى الاقتصاد ذاته.
والحكومات, حسب المجلة, دأبت على التعامل مع الكارثة تلو الأخرى, محاولة التحكم في مسار الأمور ليس فقط بسبب سرعة العدوى وإنما أيضا لأن أصحاب القرار السياسي والجمهور الذي يخدمونه فشلوا جميعا في إدراك مدى اتساع وعمق هذه الأزمة.
وضربت المجلة مثالا على ذلك اضطرار وزير المالية الألماني بير شتاينبروك الذي صرح قبل أسبوعين بأن مصدر الأزمة ومرتكزها هو الولايات المتحدة, لاقتراض 35 مليار يورو من البنك المركزي الألماني ومن حكومة بلاده لإنقاذ هيبو ريل استيت, والتي تعد أكبر شركة قرض عقاري بالبلد.
وأضافت أن شتاينبروك ليس الوحيد الذي لم يع جيدا مدى الأزمة وإنما كذلك محافظ البنك المركزي الفرنسي كريستيان نوير الذي صرح بأن ما تمر به الأسواق ليس «دراما تحدث أمام أعيننا».

وتساءلت المجلة عن ما يجب أن تصير إليه الأمور حتى يعتبرها نوير «درامية» مشيرة إلى أن سبع دول أوروبية تدخلت في ثلاثة أيام فقط لإنقاذ خمسة بنوك رئيسية من الإفلاس.
لكن الأزمة لم تقتصر حسب ذي إيكونوميست على أوروبا الغربية بل إن ذعرها انتشر ليشمل بنوكا في هونغ كونغ وروسيا والهند.
وختمت المجلة بالقول إن الانتشار الجغرافي لهذه الأزمة ليس وحده الذي يبعث على القلق بل أيضا عمق تأثيرها على الاقتصاد إذ بحكم أنها متجذرة في الأسواق المالية فإنها ستتسلل إلى الأعمال والعقارات في كل اقتصاد تضربه.

ليبيراسيون: فرنسا تعاني ركودا اقتصاديا إن لم يكن كسادا

قالت إحدى الصحف الفرنسية إن فرنسا, وتحت وطأة الإعصار المالي الذي يجتاح العالم في الوقت الحاضر, تعاني من تراجع اقتصادي خطير, وأشارت ليبيراسيون إلى أن آخر الإحصاءات تظهر أن مؤشر نمو الاقتصاد الفرنسي سالب للفصل الثاني على التوالي.
ويظهر ذلك جليا في نسب أرقام التوقعات الجديدة للنمو الفرنسي التي نشرها المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية (Insee) .
وحسب الأرقام, فإن الناتج المحلي الفرنسي الخام سيشهد تراجعا في الربع الثالث والأخير من هذا العام بنسبة 0,1٪ بالسالب وأنه كان قد تراجع في الربع الثاني من هذا العام بنسبة 0,3٪ بالسالب وإذا علمنا أن الاقتصاديين يعرفون الكساد الاقتصادي على أنه انحسار النمو الاقتصادي لفصلين متتابعين, فإن هذا يعني أن فرنسا دخلت بالفعل مرحلة كساد اقتصادي.
لكن مدير التوجهات بالمعهد المذكور أريك دوبوا يرفض التسليم بأن تكون فرنسا تعاني حاليا من كساد اقتصادي ويقول إن "الكساد كما هو معروف في الولايات المتحدة يعني الانخفاض الملحوظ للنمو في كل المجالات الاقتصادية وهو كساد يستمر أشهرا عدة ويؤثر في آن واحد في الإنتاج الصناعي والتوظيف, والدخل وتجارة الجملة والمفرق".
ويفضل دوبوا وصف ما تمر به فرنسا على أنه "ركود اقتصادي" كما هي الحال في كل دول اليورو.
وتقول الصحيفة إن أخطر تهديد يتعرض له الاقتصاد الفرنسي الآن هو انخفاض القدرة الشرائية للمواطنين, مشيرة إلى أن الانخفاض المتوقع للتضخم لن يكون كافيا لتعزيز هذه القدرة.

واشنطن بوست: بالين قد تسقط ورقة الجمهوريين الانتخابية

أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة واشنطن بوست بالتعاون مع أي.بي.سي نيوز أن جاهزية المرشحة لمنصب نائب الرئيس الأميركي سارة بالين إذا ما فاز الجمهوري جون ماكين بالرئاسة، قد تراجعت كثيرا وقد تسحب بطاقة الجمهوريين الانتخابية إلى الوراء. وقالت الصحيفة إن بالين الآن باتت لا تحظى بقوة دفع إيجابية للجمهوريين رغم أنها في بادئ الأمر شحذت السباق بوجودها وبخطاب المؤتمر الناري. وبالأرقام فإن 60٪ من الناخبين يرون أنها تفتقر إلى الخبرة اللازمة لتكون رئيسة، وقال ثلث المشاركين في الاستطلاع إنهم قد لا يصوتون لماكين بسببها.
وأشارت الصحيفة إلى أن بالين فقدت البريق بعد التغطية المكثفة والهفوات، رغم أنها كانت ترقى من وجهة نظر الناخبين إلى مستويات ماكين وغريمه الديمقراطي باراك أوباما.
وتبقى قضية الخبرة التحدي الأكبر لبالين، خاصة مع تزايد القلق في أوساط الرأي العام حول كبر سن ماكين، حيث أعرب نصف المستطلعة آراؤهم عن عدم ارتياحهم لفكرة وصوله إلى سدة الحكم في عمر يناهز 72 عاما، وأشار 85٪ إلى أن بالين لا تملك الخبرة للقيام بشؤون الرئاسة. غير أن غالبية المحافظين والجمهوريين حسب الاستطلاع يرون أن بالين لديها الخبرة اللازمة لتكون رئيسة للبلاد، وقد تراجعت تلك الأعداد بشكل كبير أيضا عنها في الشهر الماضي. وحتى البيض الكاثوليك الذين يعدون من المجموعات الهامة ذات الأصوات المترددة رجحوا أن بالين قد تؤثر سلبا على دعمهم لماكين
وعلى مستوى النسائي، قالت 30٪ من المستقلات إنهن لن يصوتن لصالح بالين، كما أن غالبية النساء الديمقراطيات لا يملن نحوها.